@ 67 @ (^ السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم (12) شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) * .

(فتى لو تنادى الشمس ألقت قناعها % أو القمر الساري لألقي المقالد) .

واختلف القول في معنى المقاليد ، قال بعضهم : مقاليد السموات هي الأمطار ، ومقاليد الأرض هي أنواع النبات . وقيل : مقاليد السموات والأرض هي العيون فيها . وقيل : ما يحدثه بمشيئته . وفي بعض الأخبار عن ابن عمر أن النبي قال في مقاليد السموات والأرض : ' لا إله إلا ا ، وا أكبر ، وسبحان ا وبحمده ، واستغفر ا ، ولا حول ولا قوة إلا با ، هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، بيده الخير يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، فمن قالها عصم من إبليس وجنوده ' . .

وقوله : (^ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) أي : يوسع الرزق على من يشاء ، ويضيق على من يشاء . .

وقوله : (^ إنه بكل شيء عليم) أي : عالم . .

قوله تعالى : (^ شرع لكم من الدين) أي : بين لكم من الدين ، والشرع هو البيان ، ويقال : أظهر لكم وأمركم . .

وقوله : (^ ما وصى به نوحا) أي : أمر به نوحا ، ويقال : إن نوحا عليه السلام أول من جاء بتحريم الأمهات والأخوات والبنات . .

وقوله : (^ والذي أوحينا إليك) أي : وشرع الذي أوحينا إليك . .

وقوله : (^ وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) أي : وما أمرنا به إبراهيم وموسى وعيسى . .

وقوله : (^ أن أقيموا الدين) أي : اثبتوا على التوحيد ، وقيل : أقيموا الدين أي : استقيموا على الدين . ويقال : أقيموا الدين هو فعل الطاعات وامتثال الأوامر .